صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يكاتب عن الأبواب السلطانية عادة .

والذي صرح في التثقيف بذكر المكاتبة إليه من هذا الضرب نفران .

الأول كاتب السر إذا تخلف عن الركاب السلطاني لعارض .

وذكر أن رسم المكاتبة إليه أدام الله تعالى نعمة المجلس العالي على ما تقدم ذكره والعلامة أخوه وتعريفه صاحب دواوين الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية المحروسة .

الثاني ناظر الخاص الشريف .

وذكر أن رسم المكاتبة إليه على ما استقر عليه الحال في أيام ابن نقولا أدام الله تعالى نعمة المجلس العالي على ما تقدم ذكره والعلامة الاسم وتعريفه ناظر الخواص الشريفة .

قلت ولم يتعرض لمكاتبة الوزير إنما ذكر ألقابه في الألقاب العامة مما يكتب في الولايات وغيرها ولا يستغنى عن ذكر المكاتبة إليه وقد تقدم في كلام صاحب التعريف أن الذي استقر عليه الحال في المكاتبة إليه الجناب العالي ولم يعين صورة الدعاء له .

والذي ذكره في التثقيف في ألقابه أن الدعاء له ضاعف الله تعالى نعمته وحينئذ فتكون المكاتبة إليه أن كتب إليه ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي بالألقاب السابقة .

الضرب الثاني أرباب الوظائف الدينية والعلماء .

قد ذكر في التعريف أن كلا من قضاة القضاة بمصر يكتب له المجلس العالي والمحتسب بها يكتب له بالسامي بالياء ومن دونهم